

بيان يتعلق بعملية تدقيق حظيرة مشتركى الهاتف النقال من الجيل الثالث (3G) التي صرح عنها متعاملو الهاتف النقال إلى غاية 30 نوفمبر 2014

تُعلن سلطة الضبط، طبقا لمهامها والتي من بينها إنجاز التقارير والإحصائيات عن سوق الاتصالات السلكية واللاسلكية، عن نتائج التدقيق الذي قامت به حول حظيرة مشتركى متعاملي الهاتف النقال في قسم الجيل الثالث (3G). تمثلت العملية، التي أنجزت على أساس تعريف مشترك الهاتف النقال الذي يعدّ في جميع الحالات مستعمل أبرم مسبقا ووجوبا عقد اشتراك طبقا للتنظيم المعمول به، في تدقيق عدد مشتركى الدفع المسبق الذين صرح عنهم كل متعامل من متعاملي الهاتف النقال للجيل الثالث (3G) إلى غاية 30 نوفمبر 2014.

أما في ما يخص حظيرة مشتركى الدفع البعدي، لم ترى سلطة الضبط ضرورة إدماجها ضمن حقل تحقيق هذه العملية بما أن المشترك في الدفع البعدي تعرف هويته بصفة رسمية من خلال العقد الذي يبرمه مسبقا وبالضرورة.

يجب التذكير في هذا الصدد بأن سلطة الضبط قد قامت بتاريخ 28 ديسمبر 2014 بنشر حصيلة موجزة حول ضبط سوق الاتصالات السلكية واللاسلكية لسنة 2014 مؤسسة على تصريحات المتعاملين الثلاثة المتعلقة بوضعية حظيرة مشتركى (الدفع البعدي والدفع المسبق) للجيل الثالث (3G) الخاصة بهم والتي تمّ وقفها بتاريخ 30 نوفمبر 2014 وهذا في انتظار إنهاء عملية الفحص والتدقيق ونشر النتائج المتعلقة بها.

تقوم هذه العملية التي تمّ اختتامها بتاريخ 31 مارس 2015 والتي تمّ القيام بها بالتشاور مع المتعاملين المعنيين على استخدام الطرق الإحصائية لأخذ عينات قواعد البيانات مثلما أرسلها المتعاملون لسلطة الضبط. في إطار هذا المسعى الذي تلقى علاوة على ذلك موافقة متعاملي الهاتف النقال، أجريت عملية التدقيق على مرحلتين ألا وهي مرحلة ما قبل أخذ العينات الضرورية لتحديد حجم العينة، ومرحلة أخذ العينات والتي تمّ التوصل من خلالها إلى تقديرات حول هذه الأرقام.

و لتحقيق ذلك تم الأخذ بعين الاعتبار بالأخص ما يلي:

◀ تمثيلية أخذ العينات وطريقة استخلاص البيانات وكذا الحجم الأدنى للعينة؛

◀ مستوى دقة التقدير بالنسبة لدرجة الثقة التي تمّ اختيارها (الدقة $\pm 1\%$ ودرجة الثقة 95%)

لقد تجاوب المتعاملان الوطنية للاتصالات الجزائر واوبتيكوم تيليكوم الجزائر لطلب المعلومات الذي أرسلته إليهما سلطة الضبط لهذا الغرض في الآجال المحددة. وعليه فقد تمت العملية بالنسبة إليهما في الآجال المطلوبة، و التي جاءت على إثرها الفحوصات المنتظرة منها.

أما بالنسبة للمتعامل اتصالات الجزائر للهاتف النقال، فإن هذا الأخير لم يجب في الآجال المحددة وفقا للطريقة المعتمدة على طلب المعلومات المذكور أعلاه.

ينتج عن هذه العملية أنّ التقديرات المطبقة على حظيرة مشتركى الدفع المسبق التي صرح عنها كل متعامل من المتعاملين إلى غاية تاريخ 2014/11/30 هي كالاتي:

المتعاملون	عدد مشتركى الدفع المسبق المصرح عنهم	عدد مشتركى الدفع المسبق حسب تقدير سلطة الضبط	الفارق في عدد المشتركين	الفارق (%)
الوطنية للاتصالات الجزائر	2 915 402	2 907 530	7 872	0,27 %
اوبتيكوم تيليكوم الجزائر	676 188	581 386	94 802	14,02 %
اتصالات الجزائر للهاتف النقال	3 630 376	/	/	/

وعليه فإن سلطة الضبط:

◀ عاينت ضعف الفارق الموجود ما بين عدد مشتركى الدفع المسبق المصرح به من قبل المتعامل الوطنية للاتصالات الجزائر و العدد الناتج عن تقدير سلطة الضبط بتاريخ 30 نوفمبر 2014. لذا فإن سلطة الضبط تأخذ بعين الاعتبار عدد مشتركى الدفع المسبق المصرح به من قبل هذا المتعامل أي 2 915 402 مشترك، و بالتالي فإن عدد المشتركين الإجمالي بما في ذلك الدفع البعدي، يقدر حينئذ ب 3 607 541 مشترك.

◀ بالنسبة للمتعامل اوبتيكوم تيليكوم الجزائر عاينت فارقا يقدر ب 14,02 % ما بين حظيرة مشتركى الدفع المسبق إلى غاية 30 نوفمبر 2014 حسب تصريح هذا المتعامل أي 676 188 مشترك و التقديرات التي توصلت إليها سلطة الضبط على إثر عملية التدقيق أي 581 386 مشترك، حيث يتجاوز هذا الفارق هامش الخطأ المسموح به ($\pm 1\%$) بموجب طريقة أخذ العينات التي تم اعتمادها. لذا بالنسبة لهذا المتعامل تعتمد سلطة الضبط عدد مشتركى الدفع المسبق الناتج عن تقديرها في تاريخ 30 نوفمبر 2014. وعلاوة على ذلك

وبالاستناد إلى تقديرات سلطة الضبط، فإن عدد مشتركى المتعامل اوبتيموم تيليكوم الجزائر بما في ذلك مشتركى الدفع البعدي فيقدر بـ 890 287 بالنسبة للفترة السالفة الذكر.

◀ بالنسبة إلى المتعامل اتصالات الجزائر للهاتف النقال، تعتبر أن البيانات التي أوردها هذا الأخير إلى غاية الآجال المحددة بتاريخ 31 مارس 2015 غير مكتملة. لذا فإن سلطة الضبط لم يكن بإمكانها استكمال عملية تدقيق حظيرة مشتركى الدفع المسبق المصرح بها لهذا المتعامل بتاريخ 30 نوفمبر 2014.